

اطلقوا سراحهم



مجلسنا الانتقالي .. بين الواقع والطموح

المقال الاخير



حديث الصراحة.. اليمن بين ثلاث سلطات ورئيس في المنفى

علي بن شنظور

كنت هذا الصباح وكعادتي في متابعة الأخبار من مختلف القنوات المختلفة والمتصارعة محلياً وعربياً أتابع احتفالات الذكرى 55 لثورة 26 سبتمبر، فإذا بقناة اليمن الشرعية تعيد كلمة الرئيس هادي من محل إقامته في العاصمة الرياض والتي تشبه المنفى، وأن حاول البعض إيهام الرئيس بأنه الحاكم الأول، ولكنه يدرك أن القرار قد سلب من الجميع وبات في يد الدول العظمى والتحالف بعدهم..

بينما تبث قناة اليمن من القصر الجمهوري بصنعاء حفلاً متواضعاً للمجلس السياسي، ويلاحظ أي مراقب أو متابع لطبيعة ما يدور في الإعلام الفرق الكبير بين محاولات استنساخ السلطة والرئاسة، وبين الواقع الذي كان عليه نظام الرئيس اليمني السابق صالح والذي كان يعمل لهذه المناسبات بهرجة كبيرة وأصبح اليوم يتابع الحفل مثله مثل البقية من خارج الشاشة، حتى وإن أوهمه البعض بأنه زعيم اليمن ولكنه يدرك أن اليمن لم يعد فيها لا زعيم ولا حاكم فعلي!!

إن أي متابع للمشهد اليمني سوف يلاحظ أن التقليد دائماً ليس كالواقع، حتى وإن جلس صالح الصماد في كرسي الرئيس وتم إيهامه بأنه رئيس الجمهورية المفقودة في الواقع، ولكنه يعلم أن القرار ليس بيده ولا العالم الخارجي ومنظّماته الدولية يعترفون بذلك.

إلى جانب أن من يحكمون في الشمال هم خارج القاعة أو في طهران وإن انكر البعض هذه الحقيقة..!!

وهكذا نرى من يحاول إيهام رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي اللواء عيروس الزبيدي مع احترامنا للجميع بأنه صار رئيس دولة وجمهورية ذات سيادة كما نقرأ للبعض في منشوراتهم..!! بينما نذكر أن العالم لا يعترف بذلك الواقع والجنوب ما يزال تحت الفصل السابع، ويدرك الجميع أن القرار بات في الخارج بيد الاشقاء في الرياض وأبوظبي وأن انكر البعض هذه الحقيقة..!!

وهناك فرق بين تقليد وضع كردستان ووضع الجنوب، فكردستان باتت على بعد خطوات من إعلان الاستقلال بامتلاكهم دولة ومسيرة طويلة.

الخلاصة..

إن الشمال و الجنوب تتنازعهما حالياً ثلاث سلطات، سلطة في صنعاء تحكم الشمال، وسلطة في عدن تحكم الجنوب باسم الشرعية وبوجود المجلس الانتقالي الجنوبي والمقاومة التي لا تنتمي للمجلس، وسلطة في مأرب في الشمال يديرها حزب الإصلاح وإن كانت باسم الشرعية..!!

ورئيس للجمهورية اليمنية الرئيس هادي هو رئيس شرعي بالنظر إلى أنه انتخب في ظل توافق تام في الشمال، حتى وإن كان الجنوب حينها مقاطعاً للانتخابات وليس للرئيس هادي، ومعترف به من العالم الخارجي، ولكنه رغم ذلك لا يستطيع أن يستقر في عدن أو في مأرب أو في غيرها من أراضي اليمن أو الجنوب المحررة، وأما في صنعاء فالواضح ان عودته مستحيلة. كل هذا يحدث حتى وإن قال الرئيس هادي إن وجوده في الرياض هو توزيع أدوار مع نائبه ورئيس حكومته، إلا ان عدم عودته ستظل تغير علامات الاستغراب والتساؤل !! كيف هادي رئيس شرعي وفي المنفى!!

ومتى ما سمعنا ان دول التحالف استطاعت أن تخرج من هذا الوضع، وحققت أسس للشراكة مع الجنوب أولاً، والتقارب بين الرئيس هادي والمجلس الانتقالي والقيادات الأخرى خارج المجلس الانتقالي، وتنتهي الخلاف القائم الذي جعل الجنوب لاجي ولا ميت..

فحينها يمكن أن نسمع عن اقتراب انتهاء الصراع والأزمة بشكل عام في اليمن مالم ننظر ما سيأتي في علم الغيب، ونسأل السلامة للمواطن الصابر، والله من وراء القصد،

الإناء) من أجل وطننا، ولهذا علينا التحرك بخطى حثيثة نحو الهدف المنشود، وأن لا نظل نراوح مكاننا وكل الخيارات أمامنا.. نحن نعلم أن إعلام المجلس الانتقالي لازال دوره ضعيف، ولم يرتق بعد إلى المستوى المأمول والمقنع القادر على مخاطبة الكل دون استثناء ليفنّد خطوات سير عمله في الإطارات الممكنة بلغة يفهما العامة من هذا الشعب الذي فوض رئيسته بثلاث مليونات متتالية للقائد المقاتل اللواء / عيروس الزبيدي القادم من ميادين الشرف والبطولة التي خاضها مع الأشاوس الأبطال من قوى ونشطاء الحراك الجنوبي، وكل أحرار الجنوب الذين كان لهم شرف كسر حاجز الخوف من وقت مبكر، والخروج بمسيرات سلمية منذ عام 2007م ضد الاحتلال، والتي أبهرت العالم، وحينما لاح الفرصة لحمل السلاح، وهذا ما كان ينتظره شعبنا.

كان نشطاء ومناصرو الحراك في صدارة المقاتلين شاركوا في كل الجبهات ولازالوا حتى اللحظة والساعة، وهم مصدر فخرنا واعتزازنا لما اظهروه من شجاعة واستبسال قل نظيره.

عموما الحرب أفرزت متغيرات سياسية أخرى على أرض الواقع - حرب التحرير من الاحتلال المتخلف كان لزاما علينا من النقاط هذا الانتصار للانتقال من ساحات النضال بشقيه السلمي والمسلح وترجمته من خلال فعل ملموس لعمل سياسي يتواءم مع التطورات الجديدة، ولهذا فأن الواقع قد فرض حتمية ظهور كيان سياسي يمثلنا في الداخل والخارج هذا الكيان (المجلس الانتقالي) أجمع عليه كل الجنوبيين من المهرة شرقاً حتى باب المندب غرباً.

ودولياً خاصة وإن مؤشرات مؤكدة تشير لهذا، بعد أن تم الإجماع من قبل كل شعبنا الجنوبي بتفويض القائد المقاتل اللواء عيروس الزبيدي من خلال مليونيتي الرابع من مايو والحادي والعشرين من الشهر نفسه، وعلينا اليوم أن نعمل جاهدين بتفويت الفرص على أعداء الجنوب، ومثيري الفتن ومروجي الشائعات التي تعمل على محاولة

إحباط معنويات شعبنا الجنوبي الأبي. نحن اليوم بحاجة ماسة لتلافي الانزلاق نحو نفق مجهول العواقب..؟ وهل سنتصدى لكل ما يحاك ضدنا بوعي عال..؟ مع عدم الانجرار لما يشاع من أكاذيب وأقاويل حول مجلسنا الانتقالي، والذي كان حصاد نضال طويل لشعبنا وقواه الثورية التي تصدرها الحراك الجنوبي من مدنيين وعسكريين توجت نضالاتهم بعد توضيحات جسام قدمها على مدار سنوات طويلة.. لا نريد تكرار ما قد تناوله الكثيرون من المثقفين والسياسيين الحريصين على عدم إضاعة الفرصة التي قد تبدو الأخيرة أن لم نحسن التقدير للمتاح أمامنا..!!

جميعنا يعلم من أن الحراك الجنوبي واجه عقبات وديسائس متعددة أدت بكل أسف إلى تمزقه وتفثته إلى كذا فصيل، وهذه العوامل المحيطة أدت إلى عدم اتفاهه على تشكيل كيان سياسي موحد لعدة عوامل أخرى الكل يعلمها من قادة الحراك.

اليوم: نقول الوقت يمضي والفرص تتضاءل إذا لم نحسن التقدير ونترفع عن



فضل العبدلي

ستزداد المؤامرات والديسائس وحلقاتها ستأخذ أشكال مختلفة ومتعددة في هذه المرحلة بالذات بعد أن قرّض الشعب الكردستاني استفتاءه بإرادته الحرة، برغم كل التهديدات الإقليمية والدولية ضده، غير أنه مضى قدماً صوب هدفه المنشود متحدياً كل تلك التهديدات متناغماً مع قيادته الرشيدة بزعامه قائدها مسعود البرزاني.. إذن هل نحن على قدر كاف من الوعي

الذي سيخطينا الدافع بالتوقف خلف قيادة واحدة تمضي بنا باتجاه استقلالنا وتخلصنا من ما أصابنا من وهن وإحباط واسترخاء وجدت فيه خفافيش الظلام بيئة خصبة لنشر سمومها وأحقادها على شعبنا الجنوبي وقضيته الوطنية العادلة، والسعي بخطى حثيثة لزرع الشكوك بقدرات وإمكانات المجلس الانتقالي وقياداته، كما أن خفافيش الظلام تعمل وبكل الوسائل والطرق والأساليب الملتوية والخبيثة على شق وحدة الصف الجنوبي، وبث الفتن بين أوساطه، واستحضار الماضي والمناطقية بما تحملها من مآسي وآلام..؟!

نحن اليوم أمام مرحلة حساسة ومعقدة وخطيرة تحتاج منا إثبات جدارتنا بأن نكون أو لا نكون!! علينا أن نتعظ من مآسي الماضي ونستفيد من عبرها ودروسها من أجل الحاضر والمستقبل طالما بشائر النصر تلوح أمامنا في الأفق، وتبشر ببداية مرحلة جديدة لتأسيس وبناء دولة الجنوب التي تشمل الجميع ولا تستثنى أحد دولة المواطنة المتساوية، والتي ستلقى إجماعاً إقليمياً وعربياً،

قيادات الجنوب وملف الإخوان

وضاح قاسم بن عطية

الدكتور ياسين سعيد نعمان واللواء محمد ناصر أحمد وآخرون يخرجون عن صمتهم ويشرعون بالهجوم على



حزب الإصلاح ودوره في إفشال الثورات باليمن منذ 26 سبتمبر إلى 11 فبراير.

ظهور قائدين جنوبيين يوضحان دور إخوان اليمن في تدمير البلاد بهذه المرحلة يدلل بأن هادي مازال يملك أوراقاً كثيرة.

وربما التحالف العربي سيبحث ليكشف ملفات إخوان اليمن والأيام القادمة ستكون محملة بالملفات الساخنة وربما ستحصل بعض التحالفات الجديدة.

نجاة 40 يمنياً من موت محقق في شرورة السعودية

الأمناء / خاص:

أدى انفجار إطار حافلة للنقل الجماعي كانت في طريقها من اليمن إلى السعودية عبر منفذ الشرورة السعودي إلى احتراقها بشكل كامل، أمس الأربعاء، من دون أن يصاب أي من ركبائها بأذى.



وقالت مصادر إعلامية أن 40 مسافراً يمنياً غادروا الباص التابع لبن معمر، قبل لحظات من اندلاع النيران بداخله، لكنهم نجوا جميعهم من الموت بأعجوبة، موضحة أن بعض المسافرين تمكنوا من سحب أمتعتهم قبل أن تلتهمها النيران.

وتكررت حوادث احتراق الباصات في اليمن سواء في رحلاتها الداخلية أو الخارجية، وكان أبرزها احتراق باص سياحي تابع لشركة البراق، أواخر فبراير الماضي، أثناء توجهه من المهرة إلى حضرموت، من دون وقوع أي ضحايا في الأرواح.